

سيرة خير العباد / الاختلاط 4 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما - [00:00:27](#)

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - [00:00:51](#)
فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثات ذاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش - [00:01:25](#)

عظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه عليه اللهم انا نسألك العلم والهدى والعفاف والتقى والاخلاص والغنى ونسألك اللهم علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا واسعا. اللهم انا نعوذ بك من الزلل والخطأ - [00:01:45](#)
والخطل انك نعم المولى ونعم النصير. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اما بعد احبتي في الله الاختلاط وهذا لقائنا هو الرابع في كلامنا عن هذه المشكلة - [00:02:15](#)

وهذا المرض الخطير الا وهو قضية الاختلاط. وكما تكلمت في اللقاء الماضي عن فتاوى المبيحين والمجيزين الذين لا ممنوع لديهم ولا حرام. اصحاب مناهج التيسير والاباحة. بحجة ودعوة ان الشريعة يغلب عليها التيسير. وبيننا في الجمعة الماضية انه لا وجود في الشريعة لعالم متشدد - [00:02:35](#)

وعالم ميسر. فكل امام من الائمة فيه الوان التيسير والتخفيف والترخيص. فيما يترجح لديه من الدليل وكل امام من الائمة فيه من انواع التجديد والخذ بالعزائم فيما يترجح لديه من الدليل - [00:03:05](#)

في الله ايها الاحبة في الله تذكروا معي لما ذكرت الاختلاط المحرم اي اختلاط ناقصه وذكرت لكم ان للاختلاط اربع حالات او اربع صور. قلنا الصورة الاولى هي اختلاط المرأة بمحارمها - [00:03:25](#)

فهذا جائز باتفاق. وما قال ولا يقول بحرمة احد. واما الصورة الثانية هي اختلاط المرأة بغير في محارمها بقصد الفساد. وهذا حرام بالاتفاق وما قال بجوازه احد. واما الصورة الثالثة هي - [00:03:45](#)

اختلاط المرأة هو اختلاط المرأة بغير محارمها. اختلاطا ليس مقصودا ولا مستديما انما جاء عابرا وليس فيه محذور من محاذير الشرع وينقضي بانقضاء الحاجة وعبورها فهذا اختلاف ليس محل النزاع. وانما الاختلاط الذي نتكلم عنه تذكر معي هو اختلاط بين الجنسين بين - [00:04:05](#)

الرجال والنساء مع غير المحارم هو اختلاط بين الجنسين مع غير المحارم. لقاء مباشر مقصود مستديم مع امكان التحرز منه. كما يجري اليوم في دوائرننا واعمالنا ومدارسنا وجامعاتنا وعزائمننا ودعواتنا واعراسنا ولقاءاتنا. ان هذا هو الاختلاط المحرم. باتفاق -

[00:04:35](#)

ائمة الدين وعلماء الشريعة الا ما شد اليوم من شذاذ الافاق واشباه العلماء وانصاف الائمة الذين يسيرون وراء كل شهوة كسير كل كل عامي وراء كل ناعق. عباد الله ان هؤلاء القوم - [00:05:05](#)

الذين يدعون الى الاختلاط هم احدى صنفين اما ملبس عليه جاهل تزىي بزي العلم فاستعجل واما من غلبته شهوته فدعا الى الاختلاط بين الرجال والنساء اختلاطا مطلقا بلا قيود الا ان نعلمهم ان هذا فتنة وان هذا - [00:05:25](#)

حرام ونظر العين الى العين حرام. والكلام في غير ما يجوز حرام. هذا كلام لا داعي له. انما كلام لا يخرج من منضبط بضوابط الشريعة اني لا اتكلم عن الاختلاط من منطلق اعيشه في حياتي خاص ولا اتكلم عن الاختلاط لاني - [00:05:45](#)

والله اسير على منهج الائمة دعاة السنة الذين يدعون الى طريق السلف صبح مساء. انما اتكلم عن الاختلاط لان ان الشريعة بنصوصها المتظافرة وادلتها المتواترة. ولان العلماء بما ثبت عنهم قولوا واحدا هو حرام. فمن - [00:06:05](#)

اباح الاختلاط دون مراعاة لاثاره السلبية ودون مراعاة لانه اصل لكل شر وبلية. انما حرم اتفقت الامة انما اباح ما اتفقت الامة على حرمة. اين هؤلاء؟ من ابي حنيفة النعمان عليه رحمت - [00:06:25](#)

ربي كما ينقل عنه الحافظ بن عبد البر في التمهيد يقول ابو حنيفة اني اعلم انه كان يرخص لاستسقاء بصلاة العيد وصلاة الجماعة. اسمع ماذا يقول ابو حنيفة ابو حنيفة رجعي متخلف متشدد سلفي وهابي. هذه - [00:06:45](#)

اللقاب التي تلقى جزافا بلا دين ولا ديانة ولا امانة ولا رقابة. ابو حنيفة امام الكوفة يقول اني اعلم انه كان يرخص للنساء بصلاة العيد وصلاة الجمعة والجماعة ولكني اليوم اكره ذلك. يا ابا حنيفة - [00:07:05](#)

رسول الله يقول ولا تمنعوا النساء اماء الله بيوت الله. يقول ولكني اليوم اكره ذلك واكره خروج النساء الى الجماعة والى صلاة الجمعة واذنوا واذنوا للعجوز ان تخرج فقط لصلاة العشاء والفجر لانهما يغلب عليهما العتمة فلا ترى المرأة من دون الرجال. اذا ابو - [00:07:25](#)

حنيفة متخلف وابو حنيفة رجعي. ولما جاء صاحب كتاب مبسوط وهو من ائمة الحنفية من وفيات القرن السادس الهجري الامام السرخسي عليه رحمة الله فلما جاء يتكلم عن احكام القضاء في كتاب القضاء ذكر رحمه الله ان الواجب على القاضي - [00:07:55](#)

ان الواجب على القاضي ان يقدم النساء على حدى وان يقدم الرجال على حدى. لم يا مبسوط؟ ولم يا التشدد والتعننت ولما الرجوع والخلفية والتردي؟ لماذا الرجوع الى البدوية والصحراوية؟ لم ذلك؟ قال لما - [00:08:15](#)

في مزاحمة الرجال والنساء على ابواب القضاة من اختلاط يفضي الى فتنة معلومة لكل عالم. وكذا الامام ما لك امام دار الهجرة صاحب الموطأ صاحب المذهب الثاني امام اهل السنة. يقول ما لك رحمه الله واني لا - [00:08:35](#)

فيز للمرأة ركوب البحر. هدف المدونة بقاموس فقهاء المالكية يقول اني لا ابيح للمرأة ان تركب البحر قلنا لم يا امام؟ قيل لما ذلك يفضي الى اطلاعها على عورات الرجال في حال السباحة والحاجة الى الماء. ولما يفضي - [00:08:55](#)

عليك من اختلاط الرجال بالنساء. ثم جاء اصحابه قالوا حمل الامام مالك ذلك على ما كان صغيرا من السفن. واما ما كبر قال فقهاء المالكية فانا نأذن للنساء ان يركبن البحر في حال اعتزال الرجال - [00:09:15](#)

اختصاصهن بمكان خاص. رجعية كان عليها العلماء قديما. وما زالت الرجعية الى اليوم وما زال التخلف قائما الى اليوم ولد ابن العرب المالكي الامام القرطبي المعروف صاحب كتاب احكام القرآن لما جاء يتكلم قال ومنعت الشريعة - [00:09:35](#)

من تمكين النساء من اختلاطهن بالرجال لم منعت؟ لم هذا التشدد والتزمت؟ لما ذلك يفضي من فتنة عظيمة خيرة بين الرجال والنساء. هذا الامام النووي رحمه الله وهو من ائمة الشافعية عمدة من عمدتهم ورأس من رؤوسهم - [00:09:55](#)

اما دار المذهب مع الامام الرافعي لما جاء على شرح الامام صحيح الامام مسلم واتى الى حديث ابي هريرة خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. قال تحرزت الشريعة فمنعت اختلاط النساء بالرجال - [00:10:15](#)

انهم في صلاة ما هم في جامعة ولا تخرج الفتاة بقمة زينتها ولا يجلس امامها وتجلس ولا يتغزل لها وتتغزل له. ولا يتزين لها وتتزين له ولا يبدي محاسنه. فهو بالكرم - [00:10:35](#)

وبالشجاعة كعنترة وبالشعر كامري القيس. ولذلك اذا اجتمع الرجل بالمرأة لا يظهر الا زينته ولا تظهر الا زينتها في الصلاة. يقول الامام النووي عليه رحمة الله يقول فمنعت المرأة من الدنو من الرجال - [00:10:55](#)

من القرب مجرد القرب من الرجال منعت. قلنا لم يا نووي ليش متشدد؟ لماذا متخلف؟ لماذا متأخر؟ لماذا لماذا متجمد؟ قال النووي حتى لا تنظر المرأة الى الرجال فترى من حركاتهم وتسمع منك ما - [00:11:15](#)

كلامهم يا ما يميل قلبها اليهم فذلك منعا للفتنة وحرجا عنها. اذا التشدد لم يكن فقط ولد هذا الزمان ومن اعجب ما قرأت في كتاب احياء علوم الدين. للغزالي رحمه الله وتجاوز عنه. لما جاء - [00:11:35](#)

تكلم عن المنكرات المألوفة المعتادة. وهو يتكلم في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. عقد فصل خاصا سماه المنكرات المألوفة في العادة. وقال منها ما هو مكروه ومنها ما هو حرام. ولما اراد - [00:11:58](#)

ان يبدأ الكلام عن المنكرات المألوفة في العادة. سطر وبدأ كلامه في الكلام عن المنكرات الموجودة في المواعظ ومجالس الوعظ والمساجد. قال ومنها اي من تلك المفاتن والمنكرات. قال ومنها ان يقوم الشاب - [00:12:18](#)

للوغظ وقد تزين باحسن زينة وهيئة. ثم بعد ذلك يبدأ يجلب من يحضر له من النساء رجال ونساء. وهذا الشاب يقوم متزينا بثيابه وهيئته. ثم يبدأ يتزين باشعارك كلامه وبحركاته وهيئاته وسكناته. قال مما يفضي الى فتنة النساء الحاضرات. قال الغزالي - [00:12:38](#)

متشدد الرجعي المتخلف على وزان ما يقول هؤلاء. قال الغزالي هذا منكر يجب المنع منه اليوم ما يصلح الشيخ ولا الواعظ الا اذا خرج على فضائية جاب خمس بنات وخمس شباب وبدأ هذا الشيب - [00:13:08](#)

يبكي تارة وينكي التارة ويضحك تارة ويميل تارة ويؤشر تارة ويمازح هذه تارة ويضحك لهذه تارة اي هذا اي دين هذا واي دعوة هذه والله لو رأيت رجلا ينظر الى محارمي نظرة ريبة - [00:13:28](#)

قلعت عينيه من مكانهما. اي دعوة هذه تتادون بها اليوم اصبح اليوم مصطلح الدعاة الجدد. وما هم الدعاة الجدد الدعاة الجدد هم الذين يقبلون عند العالمين. وما وجه قبولهم بين العالمين؟ اني والله اجلس اطلب النساء وامر بالمعروف - [00:13:48](#)

وانهى عن المنكر واتكلم للنساء هذه جريمة عظمى. ولو كان يفعلها امام رابطة علماء المسلمين من كان يكون انه حرام حرام باتفاق الامة والملة. بحجة الدعوة الى الله ولذا هاج الامام ابن الجوزي رحمه الله في كتاب كشف المشكل وهو يتكلم عن هؤلاء القوم ويذكر - [00:14:08](#)

وعن منكرات مجالس الوعظ اليوم هذا في زمان ابن الجوزي. يا ريت يأتي ابن الجوزي ويرى اليوم مستحيل قناة اسلامية زعموا زعموا. مستحيل اليوم قناة اسلامية تنجح. الا اذا كان فيها سيولة نسائية. لابد من - [00:14:38](#)

سيولة انثوية لابد من نساء تحضر مجالس وتقيم لقاءات حتى تصبح القناة اسلامية. زور باطل هذا اطل باطل. ولذلك يقول ابن الجوزي رحمه الله يقول ومن اغرب ما ظهر من الوعاظ اليوم - [00:14:58](#)

جمع النساء والرجال في مجلس واحد للوعظ يقول ابن الجوزي وانها بدعة من كره. فيها من العجائب ما فيها. تجلس المرأة فيسمع الرجل صياحها ونواحها وبكاءها وصوتها انها بدع من كره حرام - [00:15:22](#)

حرام والله لو جاءني بعمامة ضربت سماء الارض حرام. باتفاق الملة والامة فرحم الله ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتاب الطرق الحكمية وهو يقول لما جاء الى مسألة الاختلاط قال - [00:15:47](#)

اختلاط اصل كل بلية وشر الاختلاط اصل كل بلية وشر. لم يا ابن القيم؟ اسمع ماذا يقول ابن القيم؟ ابن القيم يرمي بعيد بعيد عيد يقول ابن القيم رحمه الله وذلك انه السبب للعقوبات العامة - [00:16:07](#)

الاختلاط سبب العقوبات العامة. لا ينجو منه احد. قلنا له لم؟ قال فان الاختلاط هو اوسع اسباب الزنا والفاحشة. رجل لا يرى امرأة كيف سيشتتها؟ وامرأة لا ترى رجلا كيف ستشتها - [00:16:32](#)

اذا متى ستشتها؟ ومتى سيشتها؟ ويتمناها بالفحش والفاحشة؟ اذا التقيا واجتمعا ورأى مفاتها ورأت مفاته قال ان الاختلاط اصل كل بلية وشر. فهو السبب للعقوبات العامة التي لا تخص مكانا دون مكان. ولا زمانا دون زمان. قيل له لم يا ابن القيم؟ لم؟ لم اصل كل بلية وشر - [00:16:52](#)

قال انه اوسع اسباب الزنا والفاحشة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظهر الزنا والربا في يتم فقد اذن الله بها لا كيهها. بهلاك القرية. قال ولذلك هي من اسباب الامراض - [00:17:22](#)

عامة والطواغين المتصلة بدأ الامر بفهم لمقاصد الشرع ومعاني الشريعة وعللها وعلم ان الاختلاط لكل بلية وشر. اذا لسنا نحن متشددين فقط ما هو نحن فقط المتشددون. ما نحن فقط. ابو حنيفة متشدد ومالك متشدد. والشافعي متشدد. واحمد رحمه الله تعالى - [00:17:42](#)

متشدد وائمة المذاهب متشددون متأخرون رجعيون. اما اليوم الحمد لله التنويريون والعلماء والفقهاء الذين يحسنون اختلاط بالنساء يقول انا اختلط بالمرأة وما عندي شهوة اذا كنت مريض امر يعنك. اذا كانت كنت مريضا امر يعنك - [00:18:07](#)
ومن اعجب ما تقرأ للقوم بل من اخبت يأتوك فيستدلون بادلة لا زمام لها ولا خطاب. وما انزل الله بها من سلطان. من اعجب ما تقرأ قال وما مما يجيز الاختلاط - [00:18:27](#)

ما جرى ليوسف عليه السلام مع امرأة العزيز. فكان يختلط بها وتختلط به طيب يا مسلم ان قصة يوسف من اعظم الادلة على تحريم الاختلاط فان اختلاطها به دفعها الى ان تطلب من نبي الله الفاحشة - [00:18:46](#)
هل لو كان يوسف بعيدا عنها طلبت ذلك ويوسف عبد مملوك والمملوك لا يملك ارادة نفسه ولا نفسه. ولذا هو مأمور ولذا التوسعة في بشأن العبيد والاماء حكم اخر واضيف لك اليس ما جرى ليوسف من شرع من قبلنا؟ وشرع من قبلنا ليست شريعة لنا الا ما -

[00:19:10](#)

جاء الاسلام يذكره في موطن الثناء الحسن والكلام الجميل. حتى لو وافقنا من قبلنا فالعمل بشريعتنا فلسنا ملزمين قط بشريعة من قبلنا. ويستدلون لما جاءت ليسلم موسى عليه السلام على استحياء. تطلب منه - [00:19:39](#)
ان يأخذ لهم الماء قالوا ها هي جاءته خالطته. قلنا الاختلاط التي لم يكن مقصودا. ولم يكن مستديرا وكان عابرا ولم يكن طويلا وليس فيه من محاذير الشرع هذا ليس من حل النزاع. ما هو محل النزاع - [00:19:59](#)
واضف لهذا انه شرع من قبلنا. يستدلون بادلة جنونية ما انزل ربي بها من سلطان. لذا انا لا استطيع ان امر اليوم على ادلة القوم كلها. ولا اعطيك معاني وعناوين رئيسة. اسمع معي وتأمل جيدا والله - [00:20:19](#)

اي والله اني اتكلم لك اليوم بكلام مهم للحياة كلها. ليس فقط في قضية الاختلاط. في كل ما نعاني اليوم من المفتين وانصاف المفتين. اختلاط حلال وغناء حلال وافلام حلال ومسلسلات حلال. وسفر من غير محرم حلال - [00:20:39](#)
من غير فلة لا تزكي هنا ولا هنا ولا هنا فلا زكاة. والصيام فتاوى ما انزل ربي بها من سلطان ما الذي دعا القوم الى ذلك؟ امران خطيران جدا. اما الاول ان القوم يعتقدون اولاً ثم يبحثون عن - [00:20:59](#)

عن دليل اعتقادي اهل السنة واهل الحق لو وردت عليهم المسألة يقفون امامها وقفة حيادية. ثم يبدأ في ادلة الاقوام والقائلين فيها. فاذا رأى القول ترجح له بمعلوم علم الاثبات والاستنباط قال به - [00:21:19](#)
افتقده ودعا اليه. لذا قال ائمتنا قديما اثبت العرش ثم انقش. اثبت العرش اي اثبت الادلة والقوام والكتاب والسنة. ثم انظر الى منهج الاولين في التعامل مع ذلك. ثم بعد ان اثبت العرش وهي الادلة - [00:21:42](#)

انقش عليه ما تشاء اعتقد ما تشاء. بما يترجح بالدليل ومناهج العلماء في الاستنباط الصحيح. اما القول القوم قبل ان يذهب يقرأ يقول هذا للذي يحرم الاختلاط رجعي متخلف متشدد. ثم بعد ذلك ماذا يفعل؟ يبدأ - [00:22:02](#)

فتش تفتيش الشياطين ويبحث عن شبه ادلة تجيز له الاختلاط يبدأ يفتش هو اولاً ماذا قال؟ الاختلاط مباح. طب يا رجل من اين جئت باباحة الاختلاط؟ يبدأ يفتش حيث وجد حديثا ضعيفا لا اسناد له زلة عالم. واحد مهندس كيميائي رياضيات لا - [00:22:22](#)
لاعب كرة قدم يصلح ان يستدل به يأتي به فيستدل به. حتى يبيح الاختلاط اهل السنة يعتقدون ثم يستدلون ثم يعتقدون. واهل الباطل يعتقدون اولاً ثم يستدلون. ثم مما الى ذلك انهم فضفضوا اللغة العربية فجعلوا النظر في القرآن مبنيا على كل ما يصوغ من وجوه اللغة - [00:22:52](#)

كل كلام قالت به العرب وكل قاعدة قبلها اهلها يأتون بالقرآن والسنة فيجعلون لغة العرب حتى ولو كانت ليست مطردة يجعلونها حاكمة على الكتاب والسنة. لا لا لا لو لم يكن للقرآن والسنة منهجان خاصان في الاثبات والاستنباط - [00:23:20](#)

ارجو ان تفهم معي جيدا وتتأمل العلماء بنظرهم الى القرآن والسنة والى تعامل النبي الحبيب معهما صلى عليه الله والى منهج الصحابة في استنباط واستمداد الاحكام من الادلة علم العلماء ان هناك منهج مستقيم مضطرب لا يمكن التخلف عنه - [00:23:46](#)

والا لو لم يكن هناك منهج لجاز لجميع الناس ان ينظروا في القرآن والسنة وان يستنبطوا الاحكام اليوم بعض المهندسين والاطباء وبعض اه اصحاب العلوم الادبية والدراسات الاكاديمية فيه ذكاء وعقلية وفطنة شديدة - [00:24:16](#)

لم امنعه ان ينظر في القرآن ويضع رجلا على رجل؟ وكوب قهوة ثم يقول هذا صح وهذا خطأ. لا هكذا الشريعة تكون عبث. العوبة. العلماء لهم مناهج منطردة في استنباط الاحكام. ومن - [00:24:36](#)

تخلف عنها ظل عندهم وحاج ولذلك خرج عندنا قديما ما يسمى بالقول الشاذ. والقول الشاذ لا قيمة له ولا وزن. الا ما يحييه اليوم بعض انصاف العلماء والقوم اذا ارادوا ان يستدلوا اما ان يستدل باحوال الامم الماضية. قصة يوسف وقصة - [00:24:56](#)

مريم عليها السلام لما جاءت بعيسى عليه السلام تحمله لا هي من الاختلاط اصلا ولا هي محلا لموطن النزاع اصلا او ان يستدلوا بما كان من اخبار السيرة قبل نزول آيات الحجاب - [00:25:21](#)

قبل نزول اية الحجاب انا لا استطيع التفصيل. احفظ جيدا اما ان يستدلوا باخبار الامم السابقة وهذا شرع من قبلنا وشرع من قبلنا ليس شرعا لنا. الا ما اقره الشرع وذكره في موطن الثناء والكمال ام الحسن - [00:25:39](#)

ثانيا يستدل بما كان من اختلاط بين الرجال والنساء في زمن النبوة قبل نزول اية الحجاب وما اية الحجاب؟ واذا سألتموهن اي نساء النبي محمد صلى عليه الله واذا سألتموه - [00:25:59](#)

ان متاع فاسألوهن من وراء حجاب. نساء محمد صلى عليه الله هذا قبل نزول اية الحجاب. لذا استدل بعضهم قال لما هاجر النبي الى المدينة واصابت الحمى بلالا وابا بكر كانت - [00:26:19](#)

عائشة تقول فدخلت عليهما دخلت على ابي بكر وبلال وبلال ليس من محارمها. اقول له نعم. كان الرجال يدخلون بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويجلسون فيه والنساء النبي فيه - [00:26:40](#)

هذا قبل نزول اية الحجاب. واذا اراد ان يستدل فيما بعد نزول اية الحجاب فاما ان يكون دليلا ليس في محل النزاع واما ان تكون شبهة دليل واما ان يكون حديثا ضعيفا جدا ساقطا يعني تخيل يذكرون حديثا عن انس ان النبي - [00:26:59](#)

صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن الاختلاط جاء بعض الصحابة قالوا يا رسول الله ان لنا اضيافة وانا نساfer يعني الرجل يترك بيته ويسافر ويأتي الضيف على بيته على زوجته لوحدها. ان لنا اضيافة وانا نساfer. قال النبي - [00:27:19](#)

انتم لستم منهم. يعني يجوز الضيف يدخل عزوجتك ما عنده مشكلة صلى الله عليه وسلم. اعوذ بالله اعوذ بالله ما هذا العقل؟ اي عقل اسلام هذا؟ اي دين هذا فاما ان يستدلوا بادلة محتملة واما ان يستدلوا بادلة ضعيفة واما ان يستدلوا بادلة متعلقة بالكبار من النساء والقواعد - [00:27:39](#)

لا يسلم لهم دليل قط على اباحة الاختلاط ومن اقوى ما يذكرون جهاد النساء من اقوى ما يذكرون جهاد النساء قالوا نساء الصحابة كن يخرجن للجهاد اولا ذهب جماعة من اهل العلم الى ان خروج المرأة للجهاد - [00:28:02](#)

لمداواة الجرحى ومعونتهم فيما لا ينبغي من الفعل الا للنساء. قالوا هذا منسوخ ضربنا ذي شبيبة في مصنفه والطبراني في الكبير بسند جيد جدا. جود اسناده الحافظ ابن حجر في الفتح - [00:28:28](#)

عن ام كبشة الكاظمية قالت جئت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته في الخروج معه. قلت يا رسول الله اني احب الجهاد معك. اذن لي بالخروج. قال نبي له لا - [00:28:49](#)

ثم ارادت ان تحتال فاعادت اخرى. قال النبي لا اوتريد ان يقول القوم ان محمدا يجاهد بامرأة اوتريد ان يقول القوم ان محمدا يجاهد بامرأة حكم انتهى قال بعض اهل العلم جهاد المرأة لم ينسخ - [00:29:08](#)

ولكننا نجيزه بشروط. اليوم نحن اخواني ما نحتاج النساء تداوي الجرحى ما نحتاج اطباء اللي يعملون في دائرة الطب في بلاد العرب والمسلمين. مستعدين الان قد يعملون في الطوباة. اكثر من عدد العمال. ولكن - [00:29:32](#)

اني ساجيب لهم اجابة قالوا ان قلنا بجواز المرأة وخروجها الى الجهاد بشروط. قال اولاً ان يكون زوجها معه ثانياً تحرم خلوتها بالرجال ثالثاً تكون النساء معتزلة. هذا كلام ابن حجر. كلام الشوكاني. كلام الائمة. رابعاً اسمع ما اغرب كلام الشوكاني - [00:29:51](#)

قال فاذا جاءت المرأة تداوي الرجل في ارض المعركة لا يجوز له ان تمسه بيدها لابد ان تضع حائلاً موطن معركة ما في شهوة ما في فتنة بالكاد ينجو من ينجو. قال تضع حائل. لم؟ قال تبقى نصوص الشرع حاكمة على العباد. في - [00:30:21](#)

قضية المواطن واوسعها هذا يا احبة اسمه التدين الصحيح والالتزام الصحيح اتقوا الله في انفسكم. اتقوا الله في اولادكم ونسائكم وازواجكم حتى لا يقع غدا فأس برأس ويتعذر ازالته. والله والله - [00:30:47](#)

والله والله والله عندنا من اخبار الاختلاط والوقوع في المحارم ما ينكس رأس الف رجل الى قيام الساعة. ولكن الذي يمنعنا من ذكره هو عفة اذانكم او ولا ثم الا نكون ممن يدل على رذيلة. اتقوا الله ان الاختلاط اصل كل بلية وشر - [00:31:13](#)

امنع ما استطعت. رجل يرسل لي رسالة يقول لي ان الذي تذكره عن الاختلاط اثقل علي من نقل جبل من مكان. لم لم؟ ليش اثقل عليك من نقل جبل؟ اعبد الله والقلوب بيد ربها وخالقها. والله يصرف - [00:31:43](#)

القلوب لك او يصرف القلوب عنك. فمن ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس. ومن الله برضى الناس سخط الله منه واسقط الناس. لم؟ علم الناس قل هذا حرام. يغضبون - [00:32:03](#)

في الاولى ويعذرونك في الثانية ويغضبون في الثالثة ثم يفهمون في الرابعة ثم بعد سنة او اقل قدوة وحاكما على الناس. يقتدون بك بفعل الصالح اياك. اياك ثم اياك ان تأخذ - [00:32:23](#)

الكلام وان يكون حجة عليك. واجعله حجة لك امرا بالمعروف. ناهيا عن المنكر. فيما تطبيق وتحسن ليس لك عليه سلطة وولاية اعظه وامره وانصح به وامره الى الله. اسأل الله ان يحفظ اعراضنا. وان يستر - [00:32:43](#)

فاتنا وان يؤمن روعاتنا وان يحفظ علينا ديننا. وان يكفيننا شر الدنيا وشر ما فيها ومن فيها. نعوذ بربي من البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم استرنا بسترِكَ. وانت الحي السكين. اقول قولي هذا واستغفر - [00:33:03](#)

الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين انا لا افهم ممن يبيح الاختلاط او يفعله على مرأى من الناس بحجة الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا اعلم لما حرم - [00:33:23](#)

الشرع مصافحة النساء. ولم حرم الشرع الخلوة بها؟ ولم حرم الشرع النظر اليها؟ ولم حرم الشرع ان تخرج المرأة متزينة متطيبة ولم الزم المرر الشرع المرأة بالحجاب والعفاف لم؟ لماذا - [00:33:57](#)

كل هذا فقط تجديد من رب العالمين على النساء انما حتى تبقى المرأة في حمى. ولا تكون محلاً يفتن العالمين ولذا الائمة يقولون لو كان خروج المرأة للصلاة فيه ما فيه تمنع. تمنع في زمن فتنة وامرأة ارادت الخروج متعب - [00:34:20](#)

او تلبس لباسا فيه فتنة ولو كان للمسجد ولذا دعوكم من هذه الدعوات ومن هؤلاء المفتين الذين يشيرون على قاعدة ما المستمعون لا يسيرون على تربية الناس على وفق الشرع. ولذا فرق بين من سلم - [00:34:41](#)

عناقه للواقع والناس. فلا يستطيع ان يصادمهم وان يصدمهم. وفرق بين من نذر نفسه لله ان يعلم الناس شرع الله اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. اختتم ما تكلمنا في الجمع الرابع الماضية عن الاختلاط - [00:35:07](#)

بكلمة اخيرة اذكر بها نفسي واخواني بالله ليس الكلام عن الاختلاط والافعال المحرمة خاصاً فقط بالدنيا واثارها. وانما اعلم انه ذنب يقعد للعبد في دنياه واخرته. والله قد تواعد العصاة بتعظيم العذاب - [00:35:27](#)

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت قال السلف انقلب نارا واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت اخرجت ما فيها. واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - [00:35:53](#)

علمت نفس ما قدمت واخرت. يا ايها الانسان يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم قال المفسرون استعمل الله اسم الكريم هنا لانه من

اعظم اسباب الشيطان تغريرا للعباد فالذي يجعلك تغر بمآلك واخرتك ان الله كريم. رحمن رحيم. تتصل بي امرأة - [00:36:23](#)

يسألني عن زوجها يختلط بالنساء ويفعل ما ما يجوز وما لا يجوز. وله علاقات وتدریس في دروس خاصة مع واصبح بينهم اتصال على الجوال ومراسلات حتى ان المراسلات بينهم اصبحت كما بين الرجل وزوجته - [00:36:53](#)

ويقول لها غفر الله له قال انا اصلي. انا اصلي والدين يقول من صلى يدخل جنة وان زنا وان سرق الشرع يقول يدخل الجنة وان زنا وان سرق. ازني واسرق اصلي وعلى الجنة باذن الله. اعوذ بالله - [00:37:13](#)

ولذا لما ذكر شيخ الاسلام ذلك قال هذا معتقد اكثر من اليهود والنصارى. واما حديث من قال لا اله الا الله دخل الجنة ان وان زنى وان سرق؟ قال ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث. قال له تأويلان اما ان يكون الامر بالعاقبة اي ان المسلم - [00:37:37](#)

يتعرض لعقوبة ذنبه وعاقبته الى الجنة واما ان يكون الامر بالشفاعة فان الشفاعة لمن؟ لعصاة امة محمد صلى عليه الله وما ادراني وادراك ان منهم؟ ولذلك يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي - [00:37:59](#)

الذي خلقك فسواك فعدلك. في اي صورة ما شاء ركبك. كلا بل تكذبون بالدين. وان عليكم لحافظون لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ان الابرار لفي وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادراك ما يوم الدين - [00:38:19](#)

ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله اسأل الله ان يسترني واياكم. وان يجعلنا اصحاب قول وعمل. اللهم استر على اعراض المسلمين والمسلمات - [00:38:49](#)

اللهم جنبنا واياهم المحن والفتن. اللهم هب لنا بيئا بريئة من الاختلاط. اللهم احفظ علينا نساءنا وبناتنا امهاتنا واخواتنا واحفظ علينا محارمنا اللهم استر على المسلمين والمسلمات. ربنا فرج هم اخواننا المسلمين في كل مكان - [00:39:15](#)

اللهم فرج هم المسلمين في الشام ومصر وسائر العراق وفلسطين وسائر بلاد المسلمين. اللهم استودعناك اهل السنة اينما كانوا. اللهم احفظهم هم بحفظك وكلاهم برعايتك. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. ربنا ملك البلاد. اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد - [00:39:35](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:39:55](#)